



©Reuters

بعض من ضحايا حرب إسرائيل على غزة

## أكثر من (1400) شهيد سقطوا في الهجوم على غزة

# الاحتلال يرفض التعاون مع تحقيق أممي حول مجزرة غزة

وكانت إسرائيل نددت في الثالث من أبريل بقرار إنشاء لجنة تحقيق برئاسة ريتشارد غولدستون النائب العام السابق لحكومة الجوزاء الدولية ليوغوسلافيا السابقة وروندا.

وكان مجلس حقوق الإنسان أصدر خلال جلسة استثنائية عقدها في الثاني عشر من يناير الماضي قراراً قاضي بإرسال «بعثة» تقصي حقائق حول الخروقات «التي ارتكبتها القوة المحتلة الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني».

وصدر القرار بأكثرية 33 صوتاً ضد صوت واحد، وفي حين امتنعت 13 دولة عن التصويت غابتيها من الدول الغربية بعد أن اعتبرت القرار غير متوازن لأنه لم يشير إلى إطلاق صواريخ فلسطينية على جنوب إسرائيل.

يذكر أن الهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة من السابع والعشرين من ديسمبر 2008 حتى الثامن عشر من يناير 2009 أوقع أكثر من 1400 قتيل فلسطيني حسب مصادر فلسطينية، في حين لم يسقط سوى 13 إسرائيليًا بين عسكريين ومدنيين.

فلسطين المحتلة وكالات: أعلن الاحتلال الإسرائيلي أمس الأربعاء إنه لن يتعاون مع تحقيق من المقرر أن تجريه الأمم المتحدة حول احتمال حصول جرائم حرب خلال هجومها الأخير على قطاع غزة، وذلك وفق ما أعلن مصدر حكومي.

وزعم ذلك المسؤول، طالباً عدم الكشف عن اسمه، أن القرار بشأن إجراء تحقيق هو «قرار أعوج»، وأوضح أن رسالة أرسلت الأسبوع الماضي بهذا الخصوص، إلا أنها ليست «الإعلان الرسمي» المتوقع أن يصدر عن الحكومة في وقت لاحق.



## عرب وعالم

### عواصم العالم

#### رئيس مدغشقر المخلوع أنه مستعد لاقتسام السلطة

14 أكتوبر/رويترز: قال رئيس مدغشقر المخلوع مارك رافالومانانا يوم أمس الأربعاء انه مصر على العودة للوطن وسيرحب باقتسام السلطة مع الزعيم الجديد للبلاد. وأضاف في مقابلة صحفية انه سيدرس إمكانية أن يصبح جزءاً من إدارة لاقتسام السلطة من أجل المصلحة الأكبر للبلاد.

#### الأردن يتجه إلى إلغاء الإعدام عن جريمة التجسس للعدو

عمان وكالات: رغم أن الأردن بدأ منذ عامين تعديل قانون العقوبات لاستبدال عقوبة الإعدام بالسجن المؤبد وبشكل تدريجي تطبيقاً للالتزامات الدولية بحظر هذه العقوبة، فإن نقاشاً أثير مؤخراً تناولت فيه اعتبارات حقوق الإنسان بالاعتبارات السياسية عندما كشفت الحكومة عن توجهها لإلغاء عقوبة الإعدام عن جريمة التجسس لصالح العدو.

وقدمت لجنة حكومية برئاسة وزير العدل أيمن عودة مؤخراً تعديلات تضمنت استبدال عقوبة الإعدام بالأشغال الشاقة المؤبدة على سبت من الجرائم المتعلقة بأمن الدولة من بينها «دس الدساتين لدى العدو ما يؤدي لغزو قواته على الدولة» وتجنيد جنود دولة أجنبية عدوة، وغيرها من الجرائم.

ويذهب رئيس اللجنة القانونية في مجلس النواب مبارك أبو يامين إلى تأييد توجهات الحكومة لاستبدال عقوبة الإعدام بالسجن مدى الحياة. وينشط في الأردن تحالف من منظمات لحقوق الإنسان يدعو لإلغاء عقوبة الإعدام تطبيقاً لاتفاقية دولية وقعت عليها الحكومة الأردنية تدعو لحظر عقوبة الإعدام.

#### إيران تعرض مجموعة مقترحات على الغرب قريبا

طهران 14 أكتوبر/رويترز: أعلن الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد يوم أمس الأربعاء أن إيران أعدت مجموعة من المقترحات لحسم خلافها النووي مع القوى العالمية. وذكر في خطاب تلفزيوني في إقليم كرمان الجنوبي «أعدنا مجموعة (من المقترحات) يمكن أن تكون أساساً لحل المشكلة النووية الإيرانية، ستعرض على الغرب قريباً».

وقالت الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وألمانيا وبريطانيا في الأسبوع الماضي أنها ستستل من خافيير سولانا كبير مستشاري السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي دعوة إيران لاجتماع للتوصل إلى «حل دبلوماسي لهذه القضية الحرجة».

ويمثل هذا تحولا كبيرا في سياسة الولايات المتحدة في ظل قيادة الرئيس الجديد باراك أوباما الذي رفض سلفه جورج بوش المخادعات المباشرة مع طهران ما دامت تفضي في نشاطها النووي الذي يخشى الغرب أن تكون له أهداف عسكرية.

#### بيونغ يانغ تصعد لهجتها ضد واشنطن وسول

بيونغ يانغ وكالات: اتهمت كوريا الشمالية جاريتها الجنوبية والولايات المتحدة بالتخطيط لغزو عسكري ضدها، في الوقت الذي أعلنت فيه سول إرجاء انضمامها إلى مبادرة لمنع الانتشار النووي، بينما دعت اليابان الدولة الشريكة إلى العودة لمنطق الحوار والمفاوضات.

فخلال أحد الاحتفالات التي شهدتها العاصمة بيونغ يانغ أمس الأربعاء بالذكرى السنوية الـ 97 ل ميلاد الرئيس الراحل كيم إيل سونغ، اتهم رئيس الهيئة الرئاسية لمجلس الشعب الأعلى كيم يونغ نام الحكومة الكورية الجنوبية والحكومة والولايات المتحدة بمحاولة غزو كوريا الشمالية.

وحذر يونغ -الذي يعتبر الرجل الثاني في النظام الكوري الشمالي- من أن الرد سيكون قاسياً في حال شنت القوات الأميركية ومن وصفها بال«قوات المعادية للمهاضة للوحدة في كوريا الجنوبية حرباً على بلاده».

ومن كوريا الجنوبية، قامت مجموعة من المثقفين الكوريين الشماليين أمس بإرسال 100 ألف منشور إلى الشمال بواسطة البالونات تنقد فيها الرئيس كيم يونغ إيل وتصفه بال«كائنات الفاسد والسفاح للنفس في الكامليات الغربية، وتحت المسؤولين في حزب العمال الحاكم على خله من منصب».

#### روسيا تفي مد طهران بأنظمة صاروخية

موسكو 14 أكتوبر/رويترز: نقلت وكالة أنترفاكس الروسية للأنباء يوم أمس الأربعاء عن مسؤول عسكري قوله أن موسكو لم تمد إيران بنظامها الصاروخي أس-300 المضاد للطائرات.

ونقلت الوكالة عن الكسندر فومين النائب الأول لمدير الجهاز الاتحادي الروسي للتعاون العسكري والتكنولوجي قوله في معرض للأسلحة يريوي جانبرو «لا يحدث شيء، ليست هناك عمليات تسليم».

ويمكن أن تأتي أي عملية بيع محتملة لأنظمة أس-300 المتطورة لإيران حساسية في العلاقات بين روسيا والولايات المتحدة كما حثت إسرائيل الكرملين على عدم إمداد طهران بأنظمة.

ونفى مسؤولون روس كبار مراراً تكرهات وسائل الإعلام بأن موسكو ستبيع الأنظمة لطهران.

ولم تؤكد روسيا علانية مطلقاً وجود عقد لإمداد إيران بالأنظمة الصاروخية بالرغم من أن وسائل إعلام روسية قالت أن صفقة أيرت منذ عدة سنوات. وفي الأسبوع الماضي وافقت إسرائيل على بيع ثلاث طائرات مراقبة دون طيار كروسيا في صفقة قيمتها 50 مليون دولار وهي خطوة قالت وسائل إعلام إسرائيلية أنها مشروطة بعدم بيع أنظمة أس-300 لإيران.

### احتجزت 25 رجلا يرتبطون بحزب الله اللبناني

# مصر تقبض على ثلاثة متسللين فلسطينيين في سيناء



©Reuters

وقال المصدر الأمني أن الشرطة في مدينة الشيخ زايد احتجزت طالبين أردنيين يدرسان في جامعة خاصة بالقاهرة.

وأضاف أن الطالبين عمر علي سلمى الكوز وفؤاد حسن الكوز وكل منهما عمره 19 عاماً قالا إنها متوجهان إلى مدينة رفح المصرية الحدودية.

وتابع أنهما لم يكن بحوزتهما جواز سفرهما ولذلك احتجزا وجار التحقيق معهما.

وأردفت المصادر الأمنية أن الشرطة ضبطت يوم أمس الأربعاء 18 جولا معبأة بمادة (تي ان تي) شديدة الانفجار زنة كل منها 50 كيلوجراماً في منطقة الجوزة بالقرب من الحدود مع إسرائيل.

رجال يحملون الجنسيات المصرية والفلسطينية والسودانية واللبنانية ويرتبطون بحزب الله اللبناني وكانوا يخطون لشحن هجمات في مصر.

وتقول مصادر في سيناء أن الشرطة تمسك المنطقة بخنسا عن مطلوبين مرتبطين بأعضاء المجموعة وتركز على المناطق الجبلية التي يرتادها المهربون.

وأعترف حزب الله أن عضواً فيه الذي قبض عليه في مصر وان ما يصل إلى عشرة آخرين كانوا يساعده في نقل متاع عسكري إلى الفصائل الفلسطينية باستعمال أنفاق سرية تحت خط الحدود.

وأشار الحزب انه لم يستهدف إلقاء الضرر بمصر نفسها.

العريش (مصر) 14 أكتوبر/رويترز: ذكرت مصادر أمنية في محافظة شمال سيناء أن الشرطة المصرية لقت القبض على ثلاثة فلسطينيين يوم أمس الأربعاء وضبطت كمية من المتفجرات في المحافظة الواقعة على الحدود مع كل من قطاع غزة وإسرائيل.

وأوضح مصدر أن مباحث أمن الدولة داهمت منزلاً في مدينة الشيخ زايد القريبة من الحدود مع قطاع غزة في الفجر ولفقت القبض على الفلسطينيين الثلاثة وصاحب المنزل المصري.

وأضاف أن الفلسطينيين تتراوح أعمارهم بين 16 و18 عاماً وان التحقيق جار معهم لمعرفة أسباب تسللهم إلى الأراضي المصرية.

وتقول مصر أنها تحتاج 25

## تركيا تدعو إلى إخلاء الشرق الأوسط من الأسلحة النووية



©Reuters

الرئيسان التركي عبدالله غل والأمريكي أوباما

14 أكتوبر/رويترز: دعا الرئيس التركي عبد الله جول يوم أمس الأربعاء إلى إخلاء الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل وعبر عن أمله في أن تنتهج المنطقة بتعمد أمريكي روسي بتوحيد جهودهما لنزع الأسلحة النووية.

وأعترف كل من بريطانيا وفرنسا والصين والهند وباكستان وكوريا الشمالية بامتلاك أسلحة نووية. ويعتقد على نطاق واسع أن إسرائيل تمتلك ترسانة نووية لكنها تبقى الأمر غامضاً.

وتستشبه قوى غربية في أن إيران تريد الانضمام إلى النادي النووي. وتقول طهران أن برنامجها النووي يهدف فقط لتوليد الكهرباء. وهناك قلق من أن يكون برنامج إيران النووي لتوليد الطاقة دافعاً لانتشار الأسلحة النووية في الشرق الأوسط.

وتقدم تركيا تحت قيادة جول ورئيس الوزراء رجب طيب اردوغان مساعي للمساعدة في حل الصراعات الإقليمية ومن بينها إيران كما عرضت السلام الإسرائيلية السورية.

كما عرضت أمريكا المساعدة في إنهاء مواجهة بين الغرب وإيران بسبب برنامج طهران النووي.

وذكر جول «أكدت تركيا دوماً أن أي حل لقضية البرنامج النووي الإيراني يجب أن يكون عبر الدبلوماسية والوسائل السلمية».

## الإعدام لعشرة من متمردي دارفور وتبرئة ثلاثة



©Reuters

بعض المتهمين من متمردي دار فور

الحكومة للتعبير. وسيقتل أكثر من 200 قتيل وأصيب المئات عندما شنت حركة العدل والمساواة الهجوم المباغت على الخرطوم.

وقطع المتمردون مئات الكيلومترات من الأراضي الصحراوية للوصول إلى العاصمة السودانية ولم يتم صددهم إلا عند جسر يبعد عدة كيلومترات فقط عن القصر الرئاسي.

أصدرت محكمة سودانية يوم أمس الأربعاء حكماً بالإعدام على عشرة من حركة العدل والمساواة في إقليم دارفور لإدانتهم بشحن هجوم غير مسبوق على الخرطوم كما برأت ثلاثة.

وأدانت المحكمة العشرة بالتورط في الهجوم الذي وصل إلى أم درمان في منطقة الخرطوم في مايو عام 2008.

وذكرت المحكمة أنه سيتم الإفراج عن الثلاثة الذين برؤوا.

وبعد التطق بالحكم رفع المتهمون أيديهم المكبلة بالقيدوكبروا وهتفوا قائلين «ثورة حتى النصر».

وأدين المتهمون في 12 اتهاماً بما في ذلك الخيانة والعنف ضد الدولة وحيازة أسلحة غير مرخصة. وأمام المجموعة سبعة أيام لاستئناف الحكم. ورفض القاضي الذي ينظر القضية طلب الرأفة من المحامين.

وخلال مباحثات الدوحة اتفقت الحكومة وحركة العدل والمساواة على اتخاذ إجراءات لبناء الثقة من بينها تبادل السجناء. كما اتفقا على الاجتماع مجدداً للتفاوض على «اتفاق إطار» أكثر رسمية قبل بحث وقف لإطلاق النار والدخول في مباحثات سلام كاملة.

لكن الحركة انسحبت من المباحثات المستقبيلة بعد أن طردت الحكومة منظمات إغاثية من دارفور في أعقاب قرار المحكمة الجنائية الدولية بإلقاء القبض على الرئيس عمر حسن البشير.

ولم يتسن الاتصال على الفور بكبير مفاوضي شركات الاتصالات الأميركية لخوض غمار المناقشة في كوبا وما تجلبه معها من الهواتف النقلة وخدمات الإنترنت والمحطات الفضائية.

غير أن الصحيفة تعتقد أن نجاح سياسة الرئيس الجديد باراك أوباما نحو كوبا مرهونة برفع كامل للحظر على التبادل التجاري بين البلدين، فضلاً عن السماح لجميع الأميركيين دون استثناء بالسفر إلى تلك الجزيرة.

وقالت «إذا كان الهدف من هذه السياسة تمكين الكوبيين من التعبير الحر عن كل ما يجول في خاطرهم عبر المشاهدة أو الكتابة أو غير ذلك، فإنه كلما ارتفعت حواجز الحرب الباردة بين البلدين في أقرب وقت، كان ذلك أفضل».

الغزطوم 14 أكتوبر/خالد عبد العزيز: أصدرت محكمة سودانية يوم أمس الأربعاء حكماً بالإعدام على عشرة من حركة العدل والمساواة في إقليم دارفور لإدانتهم بشحن هجوم غير مسبوق على الخرطوم كما برأت ثلاثة.

وأدانت المحكمة العشرة بالتورط في الهجوم الذي وصل إلى أم درمان في منطقة الخرطوم في مايو عام 2008.

وذكرت المحكمة أنه سيتم الإفراج عن الثلاثة الذين برؤوا.

وبعد التطق بالحكم رفع المتهمون أيديهم المكبلة بالقيدوكبروا وهتفوا قائلين «ثورة حتى النصر».

وأدين المتهمون في 12 اتهاماً بما في ذلك الخيانة والعنف ضد الدولة وحيازة أسلحة غير مرخصة. وأمام المجموعة سبعة أيام لاستئناف الحكم. ورفض القاضي الذي ينظر القضية طلب الرأفة من المحامين.

وخلال مباحثات الدوحة اتفقت الحكومة وحركة العدل والمساواة على اتخاذ إجراءات لبناء الثقة من بينها تبادل السجناء. كما اتفقا على الاجتماع مجدداً للتفاوض على «اتفاق إطار» أكثر رسمية قبل بحث وقف لإطلاق النار والدخول في مباحثات سلام كاملة.

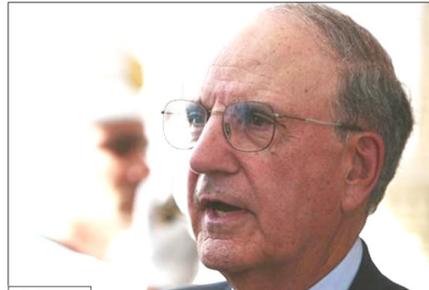
لكن الحركة انسحبت من المباحثات المستقبيلة بعد أن طردت الحكومة منظمات إغاثية من دارفور في أعقاب قرار المحكمة الجنائية الدولية بإلقاء القبض على الرئيس عمر حسن البشير.

ولم يتسن الاتصال على الفور بكبير مفاوضي شركات الاتصالات الأميركية لخوض غمار المناقشة في كوبا وما تجلبه معها من الهواتف النقلة وخدمات الإنترنت والمحطات الفضائية.

غير أن الصحيفة تعتقد أن نجاح سياسة الرئيس الجديد باراك أوباما نحو كوبا مرهونة برفع كامل للحظر على التبادل التجاري بين البلدين، فضلاً عن السماح لجميع الأميركيين دون استثناء بالسفر إلى تلك الجزيرة.

وقالت «إذا كان الهدف من هذه السياسة تمكين الكوبيين من التعبير الحر عن كل ما يجول في خاطرهم عبر المشاهدة أو الكتابة أو غير ذلك، فإنه كلما ارتفعت حواجز الحرب الباردة بين البلدين في أقرب وقت، كان ذلك أفضل».

### ميتشل: السلام الشامل في الشرق الأوسط أولوية مطلقة لأوباما



©Reuters

14 أكتوبر/رويترز: أكد جورج ميتشل المبعوث الأمريكي الخاص بالشرق الأوسط الذي يزور تونس أمس الأربعاء في مسعى لتحشد التأييد العربي للجهود الرامية إلى استئناف مباحثات السلام الفلسطينية الإسرائيلية أن السلام بالشرق الأوسط أولوية مطلقة للرئيس الأمريكي باراك أوباما.

كما سيترور ميتشل في أولى جولاته بالمنطقة منذ تولي حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو التي يهيمن عليها اليمين السليطة كلاً من مصر والخليج وسيلتقي بمسؤولين من إسرائيل والأراضي الفلسطينية.

### سياسة أوباما نحو كوبا تغيير تاريخي

رحبت صحيفة بوسطن غلوب في افتتاحيتها بالخطوة الأميركية الأخيرة التي رفعت من خلالها حظر السفر على الأميركيين إلى وطنهم الأصلي كوبا، وقالت إن سياسة أميركا لعزل كوبا كانت من الآثار العقيمة لحقبة أحتقت.

وأضافت الصحيفة الأميركية أن تلك السياسة لم تحقق أهداف الحزب الباردة الرامية للتجلبيل بالتغيير الديمقراطي بكوبا وعزل نظام فيدل كاسترو، ولم تنجح سوى في رسم صورة الغباء الأميركي أمام أميركا اللاتينية وبقية العالم.

واعتبرت رفع حظر السفر عن الأميركيين الكوبيين والاتصال بعائلاتهم وتخفيف القيود عن مزودي الاتصالات تعديلاً متأخراً لتغيير تاريخي.

ورأت أن هذه السياسة الجديدة يمكن أن تخفف من عبء الفقر والمرض واليود المعلومات إلى الشعب الكوبي، كما أن هذه السياسة تفتح الباب أمام

بنكا في البلد وتحديد ما إذا كان بإمكانها النجاة من انكماش اقتصادي آخر.

وأشارت إلى أن الحكومة الأميركية، حتى الآن، أنفقت أو أقرت أو قدمت 12.8 تريليون دولار للإنقاذ المالي. وهذا يعادل 42.667 دولارا لكل شخص أو 130.600 دولارا لكل دافع ضرائب.

وأضافت أن الحكومة ترفض إعلام الشعب -أو حتى الكونغرس- بمال هذه الأموال. وأكدت ذلك باعتراف كبير المثقفين الخاصين في برنامج إنقاذ الأصول الصخرية ليل باروفسكي، في جلسة استماع لجنة التمويل لمجلس الشيوخ في 31 مارس، بأنه لم يتمكن من إبلاغ الشيوخ بمال ما يقارب ثلاثة تريليونات دولار أنفقت بالفعل على خطط الإنقاذ.

ورأت الصحيفة أن الإجراءات الأساسية لحاسبية الإنفاق لم تكن متوفرة ودفع مطالب الحكومة كل البنوك الملتزمة للدولارات دافعي الضرائب بتقديم تفسير ملائم لكيفية إنفاق المال.

واعتبرت أن أمر إدارة الرئيس باراك أوباما بصمت

خاضع للضريبة.

وقالت الصحيفة إن التكم الحكومي أصبح العرف السائد في هذه الإدارة، خاصة عندما يتعلق الأمر بالإقراض المالي والدليل على ذلك هو أمر إحتكارات البنوك عن إفضاء كيف كان أداءها في «إختيارات الإجهاد» المالية في وزارة الخزانة. تلك الإختيارات التي تشكلت يوم 25 فبراير لقياس سيولة أكبر 19

شركة الاتصالات الأميركية لخوض غمار المناقشة في كوبا وما تجلبه معها من الهواتف النقلة وخدمات الإنترنت والمحطات الفضائية.

غير أن الصحيفة تعتقد أن نجاح سياسة الرئيس الجديد باراك أوباما نحو كوبا مرهونة برفع كامل للحظر على التبادل التجاري بين البلدين، فضلاً عن السماح لجميع الأميركيين دون استثناء بالسفر إلى تلك الجزيرة.

وقالت «إذا كان الهدف من هذه السياسة تمكين الكوبيين من التعبير الحر عن كل ما يجول في خاطرهم عبر المشاهدة أو الكتابة أو غير ذلك، فإنه كلما ارتفعت حواجز الحرب الباردة بين البلدين في أقرب وقت، كان ذلك أفضل».

استهلت صحيفة واشنطن تايمز افتتاحيتها بالحدث عن شعور معظم الأميركيين ببعض الانخفاض بسبب تلصص الحكومة على أخص شؤونهم لمعرفة ما هو